بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ﴾

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ، وَفَتَحَ عَلَى عِبَادِهِ البَرَكَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ خَزَائِنُ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، مَنْ أَلْبَسَهُ اللهُ عَظِيمَ الخُلُقِ وَجَمِيلَ السَّجَايَا وَالصِّفَاتِ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ الدَّارِجِينَ فِي أَعْلَى المَقَامَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–؛ فَبِتَقْوَاهُ تَطِيبُ الحَيَاةُ، وَتَكُونُ السَّعَادَةُ وَالنَّجَاةُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[1].

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ هَذَا الدِّينَ الَّذِي أَكْمَلَهُ اللهُ لَكُمْ، وَأَتَمَّ بِهِ النِّعْمَةَ عَلَيْكُمْ، جَاءَ بِكُلِّ مَا تَتَحَقَّقُ بِهِ المَصْلَحَةُ، وَتَكُونُ بِهِ المَنْفَعَةُ، فَفِيهِ تَمَامُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الرُّوحُ، وَغَايَةُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الجَسَدُ، وَكَيْفَ لا يَكُونُ كَذَلِكَ وَهُوَ دِينُ الفِطْرَةِ، وَلا تَزَالُ الأَيَّامُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَالحَادِثَاتُ حَادِثَةً بَعْدَ حَادِثَةٍ تُجَلِّي عَظَمَةَ هَذَا الدِّينِ، وَصَلاحِيَّتَهُ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَمُلاءَمَتَهُ لِلْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ النَّاسَ عَلَيْهَا، وَإِنَّ مِنَ الحَقِّ المُبِينِ قَولَ الحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[2]، وَانْظُرُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – فِي الرِّسَالَةِ الخَاتِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا نَبِيُّنَا ﷺ؛ فَإِنَّ مِنْ رِسَالَتِهِ تَحْلِيلَهُ الطَّيِّبَاتِ لَنَا، وَأَنَّهُ وَضَعَ عَنَّا الإِصْرَ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، نَعَمْ، إِنَّهُ الرَّسُولُ الَّذِي وَصَفَهُ رَبُّهُ بِأَنَّهُ رَحْمَةُ اللهِ لِلْعَالَمِينَ، إِنَّهُ الرَّسُولُ الَّذِي قَالَ فِيهِ مَنْ أَرْسَلَهُ:

(١) سورة آل عمران/ ١٠٢.
(٢) سورة الروم/ ٣٠.

﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾(١).

وَتَدَبَّرُوا – عِبَادَ اللهِ – فِي خَاتِمَةِ الآيَةِ، وَانْظُرُوا في عَاقِبَةِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَّبِعُهُ؛ فَإِنَّ العَاقِبَةَ الفَلاحُ فِي الدَّارَيْنِ؛ فَكَانَ مِنْ بِشَارَةِ اللهِ لِعِبَادِهِ ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾(٢)، ومِنَ الفَلاحِ فِي الدُّنْيَا تَوْفِيقُ اللهِ الإِنْسَانَ لِأَنْ يَتَحَقَّقَ لَهُ الدُّخُولُ فِي زُمْرَةِ الأُمَّةِ الَّتِي أَثْنَى عَلَيْهَا اللهُ بِقَولِهِ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾(٣)، فَيَكُونَ الإِنْسَانُ بَعِيدًا عَنِ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ، بَلْ يَكُونُ فِي خُلُقِهِ وَسَطًا بَيْنَهُمَا، وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الحِكَمِ وَأَشْهَرِهَا عَلَى الأَلْسُنِ قَوْلَهُمْ: "خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا"، وَجَاءَ فِي الأَثَرِ: ((إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسَطًا، فَإِذَا أُمْسِكَ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الآخَرُ، وَإِنْ أُمْسِكَ بِالوَسَطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ؛ فَعَلَيكُمْ بِالأَوْسَاطِ مِنَ الأَشْيَاءِ))، وَإِذَا كَانَ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ قَدْ أَحَلَّ لِعِبَادِهِ الزِّينَةَ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ فَإِنَّهُ قَدْ أَرْشَدَهُمْ إِلَى التَّوَسُّطِ بَيْنَ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ؛ فَإِنَّ الإِفْرَاطَ ضَرَرٌ، وَالتَّفْرِيطَ ضَرَرٌ أَيْضًا؛ فَالإِفْرَاطُ يُولِجُ الإِنْسَانَ فِي الإِسْرَافِ، وَالتَّفْرِيطُ يُولِجُهُ فِي التَّقْتِيرِ، وَكِلاهُمَا مَذْمُومٌ.

حَسْبُ المُسْرِفِ أَنَّ اللهَ لا يُحِبُّهُ، وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾(٤)، وَحَسْبُ الشَّحِيحِ أَنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الفَلاحِ؛ لأَنَّ الفَلاحَ مِنْ شَأْنِ مَنْ يُوقَى شُحَّ نَفْسِهِ، يَقُولُ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾(٥)، وَلا بُدَّ مِنْ بَيَانٍ لِلْخُلُقِ العَدْلِ بَيْنَ الإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ، وَهُوَ الَّذِي وَصَفَهُ اللهُ بِقَولِهِ: ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾(٦)، فَبِبَيَانِهِ يَعْرِفُ الإِنْسَانُ الإِسْرَافَ فَيَجْتَنِبُهُ، وَيُدْرِكُ الشُّحَّ فَيَقِي نَفْسَهُ مِنْهُ،

(١) سورة الأعراف/ ١٥٧.
(٢) سورة الأعراف/ ١٥٧.
(٣) سورة البقرة/ ١٤٣ .
(٤) سورة الأنعام/ ١٤١ .
(٥) سورة الحشر/ ٩ .
(٦) سورة الفرقان/ ٦٧.

فَالخُلُقُ العَدْلُ بَيْنَ الإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ هُوَ الإِنْفَاقُ وَفْقَ الحَاجَةِ الحَقِيقِيَّةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلا نُقْصَانٍ؛ لأَنَّ الزِّيَادَةَ إِسْرَافٌ، وَالنُّقْصَانَ شُحٌّ وَبُخْلٌ – وَالعِيَاذُ بِاللهِ –، وَلَوْ جَعَلَ النَّاسُ قَوْلَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾[١] مِنْ مَكْنُونَاتِ قُلُوبِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَ بِهَا عَلَى الدَّوَامِ، لَسَلِمَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ مِحْنَةِ الدَّيْنِ الَّتِي تَجْعَلُ الإِنْسَانَ مَحْسُورًا، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ لِخُلُوِّ كَفِّهِ، وَنَجَا أُنَاسٌ مِنْ لائِمَةِ البُخْلِ لِتَقْصِيرِهِ عَنِ الحَاجَةِ؛ فَالْبَخِيلُ يَلومُهُ أَهْلُهُ، وَيَلُومُهُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ، وَلا شَكَّ أَنَّ نَفْسَهُ تَلُومُهُ أَيْضًا لِحِرْمَانِهَا وَحِرْمَانِ غَيْرِهَا، وَإِنَّ مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ ﴿ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾[٢] أَنَّهُمْ ﴿ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾[٣] .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

****

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ المُهْتَدِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَلْنُدْرِكْ مَعْنَى الحَاجَةِ إِدْرَاكًا حَقِيقِيًّا، فَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ اشْتَرَى مَا لا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَوَهِّمًا حَاجَتَهُ إِلَيْهِ؛ فَدَفَعَهُ فِعْلُهُ هَذَا بَعْدَ حِينٍ إِلَى بَيْعِ مَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ حَقِيقَةً، وَقَدْ قِيلَ: "مَنِ اشْتَرَى مَا لا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ"، فَيَقَعُ فِي اللَّائِمَةِ الَّتِي حَذَّرَ اللهُ مِنْهَا. وَإِنَّ مِنْ وُجُوهِ الإِسْرَافِ الإِكْثَارَ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَأَصْنَافِهِما، وَخُصُوصًا فِي الوَلائِمِ وَالمُنَاسَبَاتِ، وَمَا أَكْثَرَ مَا يُرْمَى مِنْ تِلْكَ المَوَائِدِ! نَاسِيًا فَاعِلُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَسْؤُولٌ عَنْ ذَلِكَ

(١) سورة الإسراء/ ٢٩ .
(٢) سورة الفرقان/ ٧٥ .
(٣) سورة الفرقان/ ٦٧.

وَمُحَاسَبٌ، وَمَا أَكْثَرَ ذَوِي الحَاجَةِ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُصْرَفَ إِلَيْهِمْ مَا كَانَ زَائِدًا عَلى الحَاجَةِ! وَلَمَّا كَانَ مِثْلُ هَذِهِ المَشَاهِدِ يَتَكَرَّرُ نَادَى اللهُ بَنِي آدَمَ فَقَالَ لَهُمْ: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[1]، نَعَمْ ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْ ﴾[2]، لِمَاذَا؟ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[3].

وَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ – أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ – تَكَلَّفَ تِلْكَ الوَلِيمَةَ وَكَانَتْ فَوْقَ طَاقَتِهِ، فَصَارَ بَعْدَ فَرَحِ سَاعَةٍ إِلَى حَسْرَةٍ، وَإِلَى هَمٍّ بِاللَّيْلِ وَذُلٍّ بِالنَّهَارِ مِنَ الدَّيْنِ. وَآفَةُ الآفَاتِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ هِيَ رُؤْيَةُ الإِنْسَانِ غَيْرَهُ، وَأَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فُلانٍ، وَيَبْنِيَ مِثْلَهُ وَتَكُونَ لَهُ سَيَّارَةٌ مِثْلَهُ، حَتَّى يَغْرَقَ فِي الدُّيُونِ، وَكَانَ فِي غِنًى عَنْ ذَلِكَ، لَكِنْ دَفَعَهُ التَّقْلِيدُ الأَعْمَى إِلَى تِلْكَ الحَالِ المَذْمُومَةِ، وَإِنَّ فِي آيَةِ الإِسْرَاءِ إِشَارَةً إِلَى النَّدْبِ إِلَى الادِّخَارِ وَلَوْ شَيْئًا يَسِيرًا؛ فَقَدْ نَهَى اللهُ عَنْ بَسْطِ اليَدِ كُلَّ البَسْطِ، فَكَانَ ذِكْرُ نَوْعِ البَسْطِ بِوَصْفِهِ ﴿ كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ ﴾[4] إِشَارَةً إِلَى اليَدِ الَّتِي لا تُمْسِكُ شَيْئًا، فَهِيَ تُنْفِقُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَهِيَ يَدٌ مَذْمُومَةٌ عِنْدَ اللهِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأُضْحِيَّةِ: ((كُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا))، فَمَا بَالُنَا بِغَيْرِ الأُضْحِيَّةِ! وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: ((كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلا سَرَفٍ – أَيْ مِنْ غَيْرِ كِبْرٍ وَلا إِسْرافٍ –؛ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عِبادِهِ)).

هذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[5].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ

(١) سورة الأعراف/ ٣١.
(٢) سورة الأعراف/ ٣١.
(٣) سورة الأعراف/ ٣١.
(٤) سورة الإسراء/ ٢٩.
(٥) سورة الأحزاب/ ٥٦.

وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.